جمعية "أس او أس مفقودون" تكشف

"1200 عائلة رفضت تسلّم التعويضات من الدولة"

■ أكدت جمعية "أس او أس مفقودون"، أن عدد عائلات المفقودين، التي رفضت استلام المنح والتعويضات، بلغ 1200 عائلة، عكس الأرقام التي قدمتها خلية متابعة ملف المصالحة الوطنية، ورئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، وحددت الملفات التي لم يتم تسويتها إلى حد الآن بـ12 ملفا فقط.

وأوضحت ممثلة جمعية "أس او أس مفقودون"، نصيرة دوتور، في ندوة صحفية نظمتها، أمس، بمقر الجمعية، أن ما تم تداوله من أرقام حول عدد عائلات المفقودين، التي استلمت التعويضات من الدولة ضرب من الخيال، باعتبار أن الأرقام الحقيقية، التي بحوزة الجمعية تكشف وجود مغالطات في تسيير هذا الملف، باعتبار أن 1200 عائلة رفضت اليوم استلام ولو سنتيم من الدولة، وتمسكت بمطلبها القاضي بكشف حقيقة اختفاء أفراد عائلاتها، الذين تم اقتيادهم في العشرية السوداء، سواء من الجماعة الإرهابية او مصالح الأمن.

واعتبرت المتحدثة، ميثاق السلم المصالحة الوطنية بـ"غير المجدي" على أساس انه فشل في معالجة مشاكل عائلات المفقودين، وذهبت المتحدثة إلى التأكيد أن الاحتجاجات، التي شهدتها مختلف ولايات الوطن، هي نتاج لمخلفات العشرية السوداء، وما تبعها من قرارات ارتجالية تم اتخاذها من السلطات العمومية، بعد هذه الأزمة لقمع المواطنين ووضعهم تحت سيطرة رجال الأمن. كما تحدثت شريفة خدار عضو بالجمعية، بدورها في الملتقى الذي نظمته الجمعية، ببرو كسل في مارس 2007، وكشفت بأن هذا اللقاء كان مبرمجا بالجزائر، لكن للأسف كما تضيف "فان مصالح الأمن منعت أعضاء الجمعية، من تنظيم الملتقى بعدما جاؤوا في حدود الساعة الثامنة صباحا وأجبرت مدير النزل وموظفيه على إطفاء الأضواء". وأضافت المتحدثة، أن هدف هذا اللقاء كان الوصول إلى معرفة الحقيقة وسماعها، مشيرة إلى أن الجمعية كانت مستعدة للجلوس مع الجهات الرسمية على طاولة واحدة من أجل للوصول إلى نتيجة ترضي الطرفين، كون الضحايا، كما تقول من الجانبين أي الإرهاب وضحايا مصالح الأمن.

حكيم طماني

Le Temp D'Algérie 23.01.2011